


شؤون عراقية، دولية، الأقتصاد، آراء وأفكار، رياضة، ثقافة، منوعات، الأخيرة، ملاحق، ملحق زاد، آخر الأخبار

الأ

برلماني بارز: نعيش الساعات الأخيرة قبل إعلان تعثر لبنان عن تسديد ديونه

اليوم السادس محنة بلد أم محنة أنثى > ملاحق > 

اليوم السادس محنة بلد أم محنة أنثى

ملاحق 25TH, 2020 مارس التعليقات VIEWS 829



أ.د. هيام عريعر

لم يكن المخرج العالمي يوسف شاهين ، حين بنى معمار فيلمه الفدّ (اليوم السادس) في العام 1986 ، يبغى فقد لحقبة من حقب مقاومة الاحتلال الانجليزي ، التي تبنّاها طلبة مصر وقت ذاك . ولا كان يدوّن فاجعة تفشي وباء عصف بمصر في العام 1947، وما رافقه من تداعيات كشفت ضعف الحكومة المصرية في التصدي لمرض فتك بآ ، حتى باتت طرق المعالجة تقضي بجلائهم إلى خارج المدن ، في معسكرات لا يعود منها من يذهب إليها أبداً . إثم يبغى وقبل كل شيء رسم ملامح الأنثى (صديقة) ، في ظل محتنتين مؤلمتين (الحرب والكوليرا) ، فمحنة إنبات الأنثوية هي المحنة الأكبر كما يرى ، حين لا أنوثة تصمد أمام امتهان الأجساد ، في لحظة عمدية مخيفة ، كان الج اختطاف لذة مهذدة بالزوال ، سوى عند (صديقة) . فبلهجتها الهجينة من لغتين المصرية والطلبانية ، وبالحب الذ؛ شعاب روحها تجاه التفاصيل والناس ، وبالسينما التي أخذت لبها ومشاعرها ، كانت تحسن مقاومة الوباء المتفشي الحياة في ظل الاحتلال ، وخيانة زوجها وعجزه الجسدي ، ومرادوة الرجال لها عن جمالها الباذخ .

إن صديقة هذه تكوين إنساني لافت وعالمي ، بنت وجودها على تقبل الآخر ومواجهته في الآن نفسه ، تقبلته بر مجتمع تحيط به النكبات ، و الصراع فيه غير مسوّغ البتة . وواجهته بصفتها فردا فيه ، تحاول أن تحيا حياتها الوجودها .

وحتى لا تخوض صراعا لا تحتمله المرحلة التاريخية ، ولا مصر التي أثقلها المرض والاحتلال ، فإن صديقة كان وجودها بإدمان الأفلام ، بوصفها إكسيرا تبدد به ظلام روحها المنهكة ، ولربما كانت ستموت من دونها . من أجل ه صديقة بالمرض ، على الرغم من تفشي الكوليرا وفتكها بجمع من الناس من حولها ، وعلى الرغم من أنها كافحت ذ حفيدها المريض خفية ، فصارعت الوباء بصمتها وحبها له .

لقد صدر شاهين تايتل تجربته البصريّة النابضة تلك بعبارة : (مهدى إلى جين كيبي الذي ملأ أيام شبابنا بهجة) هو راقص وممثل ومغنٍّ ومخرج سينمائي ومصمم رقصات أمريكي . وهنا كان الأمر يقتضي تجربة راقصة و نابض يقدمها شاهين لتكون معادلا موضوعيا لكيبي من جهة ، ولصديقة من جهة ثانية . فكان (غكا) الشاب المشاكس ك والمهرج العاشق للسينما ، الذي يشغله هاجس الجنس والكوليرا ، بانتظار أن يثبت وجوده بعمل فني مميز ، ما جع _ورغم البون الشاسع بينهما_ يلتقيان في شغفهما بالحياة والفن والبحر. وعلى الرغم من إلحاحه في غوايتها ، وع صدق مشاعره تجاهها ، وتجاوزه بسبب هذه المشاعر كثيرا من سلبياته ، إلا أنّها تركته لنفسه ولفئه . فالقن لا يذج إنما خلُق ليملا العالم بهجة .

هكذا أدركت صديقة بكل كيانها أنّ المحنة والفن أمران عالميان ، وأنّ الحب يجب أن يكون نتيجة عنهما ، نتيج يساويها الشبق الجسدي ، الذي كانت ترقب المحيطين بها (رجالا ونساء) وهم يمارسونه بنهم وإدمان ، بوصفه تعو

飲む腸内洗浄
で-20kg。スゴ
すぎ

医師「腸が汚い人は
たって痩せないよ？」
われて試した飲む腸内
で63kgから43kgに

الأخبار في صور

تابعونا على صفحة الفيس بوك

رفضت العلاقات العابرة ، إلى بعد صوفي كانت تعيشه صديقة ، ولم تقبل معه بغير قداسة جسدها .

فهل يصح القول والحال هذه أنّ الفنّ والحبّ قادران على مقاومة محنة كورونا اليوم ؟ وهل يمكن للمجتمع ، حساباته مع المرأة أن يضمن استقامة الحياة ونهاية المحن ؟

سؤالان حسب.....



فيلم «نيركوك».. لص المنازل المحترف الذي صنعته الحرب الأهلية في السودان الحب في زمن

نبذة عن الصباح الجديد

جريدة الصباح الجديد جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر من بغداد وتوزع في جميع أنحاء العراق. رئيس تحريرها ومؤسسها أسماعيل زاير. تأسست في سنة 2004. ويكتب بها كبار الأدباء والكتاب العراقيين والعرب. لدى الصحيفة ملحق زاد، وهو ملحق أسبوعي يصدر كل يوم خميس.



ذات صلة



السعودية تبني صكوكاً بنو ريال



المركزي العراقي يسحب الدولار النقدي من المصارف



ووهران الصينية تفتتح للحياة اثر التزام صارم بالوقاية من كورونا الخطير

14.س

Sort by **Newest** ▼

ment...

ments Plugin

التعليقات مغلقة

الصباح الجديد

إحصائيات الموقع

الصفحة الرئيسية

هيئة التحرير

RSS

ما هي خدمة الأرأس أس؟

أتصل بنا

< >

الصفحات

الصفحات | المشاهدات | الزوار

آخر ساعة: 0

آخر 24 ساعة: 0

آخر 7 أيام: 0

المتواجدون الآن: 0

このページに「いいね！」

シェア

「いいね！」した友達はまだいません

تواصل معنا عبر تويتر

تغريدات بواسطة @AssabahAljaded

الصباح الجديد

@AssabahAljaded

لماذا لا يستقر العراق 3-1... newsabah.com/newspaper/2355

الصباح الجديد

@AssabahAljaded

مشاهدة على تويتر

إدراج